Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 8, Issue 11 (2024) • P: 81 - 65
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The reality of educational supervision in following up the educational process based on distance education in the city of Jeddah from the supervisors' point of view

Mrs. Amal Ali Mofraq Al-Shehri*, Dr. Rabab Al-Harbi
Dar Al-Hekma University | KSA

Received: 03/05/2024
Revised: 25/05/2024
Accepted: 13/06/2024
Published: 30/11/2024

* Corresponding author: rana9111@hotmail.com

Citation: Al-Shehri, A. A., & Al-Harbi, R. (2024). The reality of educational supervision in following up the educational process based on distance education in the city of Jeddah from the supervisors' point of view. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 8*(11), 65 – 81. https://doi.org/10.26389/AJSRP.L050524

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to explore the role of educational supervision in monitoring the distance learning process in Jeddah from the perspective of supervisors and to identify differences based on variables such as academic qualification, specialization, and experience. A descriptive methodology was employed, using a three-axis questionnaire distributed to a sample of 180 educational supervisors from Jeddah's Education Directorate. Key findings revealed that educational supervision plays a significant role in monitoring the distance learning process in Jeddah. High levels of barriers to effective supervision were also noted, alongside strong agreement among supervisors regarding the requirements for implementing effective educational supervision. The highest-rated requirements were legislative, followed by training, and finally, financial and material needs, all rated as significant. No statistical differences were found in the supervisors' responses regarding the role or barriers of educational supervision attributable to academic qualifications. However, differences in requirements were noted in favor of those holding a master's degree or higher. Additionally, no statistically significant differences were observed in responses related to the role, barriers, or requirements of educational supervision based on specialization or years of experience. Based on these findings, the researcher recommended enhancing the role of educational supervision in distance learning, addressing barriers, and meeting the legislative, training, financial, and material needs identified in the study.

Keywords: educational supervision, learning process, distance education, educational supervisors

دور الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات

أ. أمل علي مفراق الشهري*، د/ رباب الحربي
جامعة دار الحكمة | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدّراسة إلى التعرُّف على دور الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات، والكشف عن مدى وجود فروق تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة)، ولتحقيق اهداف الدّراسة استخدم المنهج الوصفي، واستبانة من ثلاثة محاور. وزعت على عيّنة بلغت (180) مشرفة تربوية في إدارة تعليم جدة. وكانت أبرز النتائج: تبين وجود دور عالي للإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة، كما تبين وجود درجة عالية من معوقات الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد، وتبين موافقة عالية للمشرفات على المتطلبات اللازمة لتطبيق الإشراف التربوي لمتابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد، كانت أعلاها للمتطلبات التشريعية، ثم التدريبية، وبالرتبة الأخيرة المالية والمادية وجميعها بدرجة عالية. كما تبين عدم وجود فروق إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفات التربويات حول (دور-معوقات) الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد تعزى لمُتغيّر المؤهل العلمي، بينما وجدت فروق في محور المتطلبات لصالح ماجستير فأعلى، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (دور-معوقات-متطلبات) الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد تعزى لمُتغيّر التخصص وسنوات الخبرة. بناء على النتائج أوصت الباحثة بتفعيل دور الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية عن بُعد، والتغلب على المعوقات وتحقيق المتطلبات التشريعية والتدريبية والمالية والمادية التي كشفت عنها الدّراسة .

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي، العملية التعليمية، التعليم عن بعد، المشرفات التربويات

1- المقدمة.

أصبحت العملية التعليمية القائمة عن بعد سمة من سمات هذا العصر؛ نتيجة لبعض التطورات والمتغيرات المعاصرة، كالتقدم العلمي والتقني الكبيرين في مجال نظم الاتصالات وتقنية المعلومات، والعولمة، وتدويل التعليم، وظهور جائحة كورنا (كوفيد-19)؛ التي كان لظهورها تأثير كبير على المجال التربوي والتعليمي، مما شكل ذلك واقعًا جديدًا على الأنظمة التعليمية في معظم الدول؛ وذلك بالتحول إلى نظام تعليمي عن بعد يعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة.

وتُعد العملية التعليمية القائمة على نمط التعليم عن بعد إحدى الوسائل الناجحة في التعامل مع إشكالية التعليم الناتجة عن ظروف معينة تحتم على المسؤولين جعل كامل العملية التعليمية إلكترونية بحتة (تعليم، تدريس، إشراف)، والهدف منها إتاحة فرص التعلم والتعليم وتوفيرها للطلبة الذين لا يستطيعون الحصول عليها، كما في الظروف التقليدية والدوام اليومي (محمود، 2020).

ويمثل الإشراف التربوي أحد أهم عناصر العملية التعليمية ويحظى بأهمية بالغة على المستوى الميداني؛ نظرًا لدوره الفاعل في تطوير ومتابعة العملية التعليمية والتربوية، وتستمر أهميته نظرًا للحاجة إليه بدرجة كبيرة في دعم العملية التعليمية خصوصًا خلال المرحلة الحالية للتعليم عن بعد. فقد أشار الجويدي (2015) بأن الإشراف التربوي مناط به تحسين عمليتي التعلم والتعليم بجميع عناصرها (المعلم، والطالب، والمقررات، والبيئة المدرسية)؛ فهو يشكل قمة الهرم التعليمي من الناحية الفنية، ويعتبر حلقة وصل بين الميدان التربوي والإدارة العليا في النظام التعليمي. وذكر شلدان والقدرة (2015) أن الإشراف التربوي يساعد النظام التعليمي على التغلب على مشكلاته ومعالجتها وتطوير الأداء داخل أركان العملية التعليمية، ومواكبة التطورات السريعة في مجال المعرفة التكنولوجية المعاصرة؛ لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وبالمثل يرى أبو عيادة وعبابنة (2016) بأنه يحظى بأهمية خاصة في الميدان التربوي لأنه يمثل الجهة التنفيذية للخطط والبرامج والسياسات التعليمية التي تنظمها الإدارة العليا للإشراف التربوي ممثلة بوزارة التعليم.

أشارت بعض الدراسات أهمية الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية عن بعد، حيث أكد أبو عيادة وعبابنة (2016) بأنه يشكل أبرز حلول المعوقات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي في تطوير العملية التعليمية والتربوية بالمدارس لقصور أساليب الإشراف التقليدي المتزايد على متابعة العملية التعليمية للمدارس وتطوير آداء العاملين فيها بالشكل المأمول نظرًا للمشكلات اللوجستية والإنسانية التي تواجه المشرف التربوي كالانتقال إلى المعلمين في مدراسهم. ويرى كذلك العمري والزهراني (2017) أنه يساعد على إيصال الأساليب الإشرافية باستمرار لجميع المعلمات بنفس الجودة العالية، وينوع مصادر المحتوى التعليمي والتدريبي الذي يوفره الموقع الخاص بالإشراف التربوي مما يسهل على المعلمين والمعلمات الوصول إلى مكتبة تثري ثقافتهم وترفع من مستوى نموهم المهني.

شهدت في الآونة الأخيرة أن تبنت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد بما في ذلك تبني"التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي" خصوصًا بعد جائحة كورونا، وقد أدى ذلك إلى ضرورة مواكبة عناصر العملية التعليمية هذه التطورات وبالأخص الإشراف التربوي، مما رافق ذلك تغيير في آليات ومهام ومسؤوليات الإشراف والمشرف التربوي وكذلك دورهم في متابعة العملية التعليمية عن بعد كما رافق ذلك تغيير في مهام المشرف التربوي من خلال إصدار وتطوير الدليل الإرشادي للمشرف التربوي للعام 2020م (وزارة التعليم، 2020).د

ونظراً لأهمية الاشراف التربوي ودوره الفاعل في تطوير العملية التعليمية عند بعد، وحرصًا على أن يحقق الإشراف التربوي الدور المناط به في متابعة العملية التعليمة عن بعد عبر المنصات التعلمية، أتت فكرة دراسة واقع الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية عن بعد؛ كون هذه العملية متكاملة بين نماذج الإشراف التربوي المختلفة.

1-2-مشكلة الدراسة:

بالرغم أن التطورات في العلمية التعليمية عن بعد لها دلالات على الوضع الراهن للعملية التعليمية عن بعد بالمملكة قائمة والذي قد تقودنا لعمليات أكثر تطور في المستقبل، إلا أن العملية الإشرافية في إطار العملية التعليمية عن بعد خاصة عبر المنصات التعليمية يشوبها الغموض في دورها؛ خصوصًا وأن نتائج الدارسات أظهرت مستوًى مقبولًا في التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19 (أوبابة وصالح، 2020)، ومستوًى متوسطًا في توظيف التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19(الشديفات، 2020).

كما كشفت نتائج دراسات محلية عن مستوى متوسط لفاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد عبر "منصة مدرستي" في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (الزهراني والقضاة، 2022)، ومتسوى متوسط في استخدام منصة مدرستي في التعليم الثانوي اضفة إلى معوقات مرتعفة جداً تواجه استخدمها (القحطاني والعيبان، 2022) كذاك صعوبات كبيرة تواجه المعلمات بمحافظة المخواة في تدريس مقررات الرياضيات للمرحلة الابتدائية عبر منصة مدرستي (العمري، 2022). الأمر الذي يستدعي إلى سد فجوة في البحث من خلال دراسة توضيح واستكشاف واقع الأشراف الاشراف التربوي في إطار العملية التعليمية عن بعد.

كما لاحظت الباحثة على مدار السنوات الماضية خلال عملها كمعلمة اختلاف طرق المتابعة للعملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد من قبل المشرفات، فلا توجد آلية ثابتة لمتابعة العملية التعليمية حيث تتغير كل فترة منذ البدء بنقل العملية التعليمية الميدانية إلى عملية تعليمية عن بعد بالكامل في مارس 2019عن طريق منظومة التعليم الموحدة، ثم منصة مدرستي للتعليم عن بعد في 2022، وبعد عمل دراسة استطلاعية أُجريت على عدد من العاملين في الإشراف التربوي عن الطرق والصعوبات التي واجهتهم في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد تبين للباحثة وجود عدة تحديات أبرزها اختلاف طرق المتابعة بين التعليم العام والأهلي، وعدم وجود أيقونة للمشرف التربوي على منصة التعليم الإلكتروني لمتابعة سير العملية التعليمية من داخل المنصة.

ومن منطلق ما تم ذكره سابقًا والخطى الحثيثة التي تنتهجها وزارة التعليم في مجال تحسين وتطوير الإشراف التربوي الإلكتروني وتبني العملية التعلمية عن بعد عبر المنصات التعليمية في ضوء المتغيرات المعاصرة، ونتائج الدراسات السابقة المذكورة أعلاه بشأن ضعف في العملية التعليمية عن بعد عبر المنصات التعليمية، وحيث أن الإشراف التربوي يعد من العمليات الأساسية في تحسين العملية التعليمية عن بعد بكامل عناصرها وتطويرها، فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التحقق من واقع الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة.

1-3-أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما دور الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات؟
2- ما المعوقات التي تعيق الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات؟
3- ما المتطلبات اللازمة لتطبيق الإشراف التربوي لمتابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات؟
4- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد، تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، مجال التخصص، الخبرة)؟

1-4-أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى معرفة واقع الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة وذلك من خلال الآتي:

1. تحديد دور الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة.
2. تحديد المعوقات التي تعيق الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة.
3. تحديد المتطلبات اللازمة لتطبيق الإشراف التربوي لمتابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة.

1-5-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1. يتوقع استفادة بعض الجهات من النتائج المتوقعة من هذه الدراسة مثل المشرفون التربويون، إضافة إلى الباحثون من طلبة الإدارة التربوية والمهتمون بالإشراف التربوي والعملية التعليمية عن بعد.
2. قد تساعد نتائج الدراسة الحالية وزارة التعليم ممثلة بالإدارة العامة للإشراف التربوي بالقيام بتحديث وتطوير الدليل الإرشادي للمشرف التربوي في متابعة العملية التعليمية عن بعد من واقع وجهات نظر المشرفات أنفسهن، لجعله يواكب المستجدات الحديثة في ذلك وتحقق أعلى درجات الاستفادة في تيسير وتجويد العملية التعليمة عن بعد في مدارس التعليم مستقبلًا.
3. من المأمول به أن تساهم نتائج الدراسة صانعي القرار التربوي في الاستفادة من المتطلبات اللازمة لتفعيل وتطبيق الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة عن بعد.

4. توضيح الإشراف التربوي وممارسته في متابعة العملية التعليمية عن بعد في مدارس التعليم العام التي قد تستفيد منه الإدارات الخاصة بالإشراف التربوي، كصيغة لتجويد آداء الإشراف في التعليم عن بعد وإحداث نقله نوعية فيه.

1-6-حدود الدراسة:

اقتصر على دراسة واقع الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية عن بعد (الدور -المعوقات التي تحد من دوره- متطلبات تطويره)، كما اقتصرت على عينة من المشرفات التربويات في مكاتب تعليم جدة للعام الدراسي 2021/2020م.

1-7-مصطلحات الدراسة:

- **الإشراف التربوي: (Educational Supervision):** كل ما تقوم به المشرفات التربويات في مدينة جدة من المهام والأدوار والمسؤوليات الإدارية والتدريبية المسندة لهن من الجهات المختصة بوزارة التعليم المتضمنة في الدليل الإرشادي للمشرف التربوي أو غيرها لمتابعة وتقويم العملية التعليمية القائمة عن بعد بخاصة ما تقوم به معلمات مدارس التعليم العام بمدنية جدة؛ بهدف تحسين وتجويد العملية التعليمية عن بعد، وتقاس بالدرجة التي تقوم بها في الاستبانة.
- **الإشراف التربوي عن بعد: (Distance Educational Supervision):** وتعرف أبو غزالة وسلامة (2020) الإشراف التربوي عن بعد بأنه "الإشراف الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية (الحاسب الآلي وشبكاته، وشبكة الكابلات التلفزيونية، أقمار البث الصناعي)" (ص.682).
  - ويعرف الإشراف التربوي عن بعد إجرئياً في سياق الدراسة" بأنها العملية التي يتم في ضوئها التواصل بين المشرفات التربويات والمعلمات اللاتي يشرفن عليهن في مدارس التعليم العام بمدينة جدة بالاعتماد على أساليب تقنية حديثة بهدف متابعة سير العملية التعليمية عن بعد بأقل جهد ووقت ممكن.
- **العملية التعليمية عن بعد:(Distance learning process) :** عرف الشرهان (2014) العملية التعليمية عن بعد بأنها " العملية التعليمية التي تتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية والمتعلمين، حيث يتم تقديم المواد التعليمية من خلال الشبكة المحلة أو العالمية (الإنترنت) من خلال استخدام تقنيات الاتصال وذلك ضمن إطار العلمية التعليمية"(ص.4).
  - وتعرف العملية التعليمية عن بعد إجرئياً في سياق الدراسة" بأنها تلك العملية التعليمية التي يتم فيها التدريس والإشراف التربوي والإداري عن بعد في مدارس التعليم العام بالمملكة وبجدة تحديدًا خلال الفترة الدراسية من 2019 حتى الآن.

2- الدراسات السابقة.

- **أجرت الحجرية وآخرون (2014)** دراسة هدفت التعرف على المتطلبات اللازمة لتطبيق الاشراف الإلكتروني في وزارة التربية التعليم بسلطنة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتألفت عينة الدراسة من (212) من المشرفين الاداريين والمشرفين التربويين وأعضاء فنيي تقييم ومتابعة الأداء في كل من وزارة التربية والتعليم، ومحافظة مسقط، ومحافظة البريمي، ومحافظة جنوب الباطنة. وقد توصلت الدراسة إلى أن المتطلبات التشريعية ومتطلبات نشر التقنية وتقديم الدعم اللازم والمتطلبات المادية لتطبيق نظام الإشراف الإلكتروني تمثل مطلبا مهما وبدرجة عالية جدا.
- **وهدفت دراسة السوالمة والقطيش (2015)** إلى معرفة درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الاشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق وعلاقته بمتغيرات الجنس والخبرة والمبحث الذي يشرف عليه، واستخدم المنهج الوصفي، تم توزيع استبانة على عينة من (45) مشرفا ومشرفة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت كانت بدرجة قليلة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الخبرة والمبحث الذي تشرف عليه .
- **وقام عبد المعطي ومصطفى (2015)** بدراسة هدفت إلى تحديد متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقاته في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المشرفين التربويين واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتم استخدام الاستبانة طبقت على عينة الدراسة من (30) مشرفاً بالتعليم الثانوي العام بمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط.. وتبين من النتائج إجماع عينة الدراسة على وجود العديد من المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني بالتعليم الثانوي وجاءت استجابات أفراد العينة لمحور"المتطلبات البشرية" في المرتبة الأولى فيما جاء محور المتطلبات المادية في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة لكيهما.
- **أجرى حمدان (2015)** دراسة هدفت التعرّف على درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدامت الدراسة

استبانة، وتكوّنت العينة من(177) مُشرفاً ومشرفة، كما اعتمد الباحث على لقاءات بؤرية من خبراء التربية ورؤساء الاقسام بالإشراف التربوي، توصلت الدراسة إلى أن درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني متوسطة، حيث جاء مجال المتطلبات البشرية بالرتبة الاولى بدرجة عالية، ثم مجال المتطلبات الفنية والتكنلوجية، ثم المتطلبات الإدارية، ثم المتطلبات المادية بالرتبة الاخيرة بدرجة متوسطة.

- **وفي السياق ذاته، أجرى أبو عيادة وعبابنة (2016)** دراسة وصفية هدفت إلى معرفة وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين حول فاعلية توظيف تقنيات الانترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان. ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة أداة له اطبقت على عينة عشوائية بلغت (353) مشرفاً ومعلما. اظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية توظيف تقنيات الانترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان كانت بدرجة كبيرة في جميع المجالات، وجاء مجال "المناهج" بالمرتبة الأولى وتوزيع النشرات التوضيحية والتعليمات المتعلقة بها يمكن التواصل حولها بسهولة باستخدام تقنيات الإنترنت، بينما جاء مجال "تقويم أداء المعلمين" في المرتبة الأخيرة من حيث الفاعلية، وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية توظيف تقنيات الانترنت في الإشراف التربوي تبعا للمتغيرات: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.
- **أجرت أرنولد ((Arnauld,2016** دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين قبل الخدمة حول فكرة الاشراف الافتراضي عبر الانترنت في جنوب غربي الولايات المتحدة الأمريكية، واتبعت الدّراسة المنهج النوعي القائم على دراسة الحالة الواحدة، حيث كان عدد المشاركين بالدّراسة (24) منهم (19) مشرفاً افتراضيا (يشرفون على طلاب التربية العملية عن بعد) و(5) من الطلاب المعلمين في برنامج إعداد المعلمين ضمن التربية العملية بإحدى الجامعات جنوب غرب الولايات المتحدة. وكانت نوعية الدّراسة، الحالة الواحدة لاستكشاف ردود افعال المشاركين في تنفيذ التجربة والتعرف على تصوراتهم وتقيمهم للمشروع، وكان يُقدّم لهم التغذية الراجعة وفقاً لأساليب الإشراف التقليدية، واسفرت نتائج الدّراسة عن وجود رضا عام واتفاق من قبل المشاركين على تأثير الإشراف الافتراضي على نوعية التعامل مع المشرفين ونظر إليه على أنه وسيلة فعالة للتفاعل خاصة مع تقديم التغذية الراجعة للمعلم طوال تدريس الطلاب .
- **وهدفت دراسة القحطاني (2019)** التعرف على واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض والمعوقات التي تواجه استخدامه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة طبقت على عينة الدراسة بلغت (380) معلمة بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى: أن الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية بمدينة الرياض يستخدم بدرجة عالية، وكذلك يواجه استخدام الإشراف الإلكتروني معوقات بدرجة عالية، وكشفت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع استخدام الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير (التخصص) لصالح العلمية بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات تعزى لمتغير (التخصص).
- **وهدفت دراسة القثامي وعبد الرحمن (2019)** إلى وضع تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج في ضوء الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استخدم الباحثان أداة الاستبانة، وبلغ عينة الدراسة (380) معلماً و(217) مشرفاً. وكان من أهم النتائج: موافقة المعلمين والمشرفين عينة الدراسة بدرجة عالية على أهداف البرنامج المقترح لتطبيق نموذج الاشراف المدمج، كما خلصت الدراسة إلى وضع برنامج مقترح للإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات الحديثة.
- **وفي دراسة عبد الرحمن (2019)** التي هدفت إلى تقصي درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين، ومعرفة اذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف متغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من (225) مشرف ومشرفة تربوية من مديريات التربية والتعليم في إقليم الوسط في المملكة الأردنية الهاشمية. كشفت النتائج أن درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني كانت متوسطة في الأداة ككل. وعلى مستوى مجالات جاءت المستلزمات البشرية بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، بينما جاء مجال المستلزمات البرمجية والتنظيمية والمادية والمالية بالمرتبة الثانية والثالثة والرابعة على التوالي بدرجة متوسطة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل والخبرة والتخصص.
- **وفي دراسة أبو غزالة وسلامة (2020)** هدفت إلى التعرف على إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستعينة بالاستبانة كأداة لدراستها. وتكونت عينة الدراسة من (50) مديرا ومديره و(700) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية في محافظة جرش، وكان من أهم النتائج: أن الدرجة الكلية للأداة جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال القوانين التشريعية الخاصة بالإشراف الإلكتروني بالمرتبة الأولى بين المتوسطات، بينما جاء مجال الإمكانات التكنولوجية الحديثة والمادية بالمرتبة الأخيرة.

- **دراسة العظامات (2020)** االتي هدفت إلى كشف درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر كل من الجنس والمؤهل العلمي ومجال التخصص والخبرة في ذلك. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لها. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مديرية التربية الزرقاء بالأردن البالغ عددهم (52) مشرفاً ومشرفه. أظهرت نتائج الدراسة مستوى متوسط في ممارسة المشرفين التربويين لمفهوم الإشراف الإلكتروني على الأداة ككل، فيما كانت واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني مرتفعة. واوضحت نتائج الدراسة أن هناك متطلبات الإشراف الإلكتروني متوسطة، وأن أهمية الإشراف التربوي ومعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني كانت متوسطة في تقدير المشرفين التربويين.
- **وأعدت الجهني والجهني (2023)** دراسة هدفت إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تطبيق الإشراف التربوي المدمج بمراحله الثلاث (قبل الزيارة الإشرافية- أثناء الزيارة الإشرافية- بعد الزيارة الإشرافية)، والتعرف على متطلبات تطبيق الإشراف التربوي المدمج (التنظيمية والإدارية- البشرية والفنية- المادية والتقنية) في التعليم العام بالمدينة المنورة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واستبانتين إلكترونيتين إحداهما تخص المشرف التربوي والأخرى خاصة بالمعلم. تكونت عينة البحث من (278) مشرفاً تربوياً فنياً، و(13101) معلماً لجميع المراحل التعليمية. وأسفرت أهم نتائج البحث عن موافقة عينة البحث من المعلمين على أن المشرف التربوي له دوراً في تطبيق الإشراف التربوي المدمج بمراحله الثلاث في التعليم العام بالمدينة المنورة بدرجة كبيرة، كذلك موافقة عينة البحث من المشرفين التربويين على تطبيق متطلبات الإشراف التربوي المدمج في التعليم العام بالمدينة المنورة متوافرة بدرجة كبيرة.
- **أخيراً أجرى البقمي والدليل (2023)** دراسة سعت إلى الكشف عن درجة استخدام منصة مدرستي في الأساليب الإشرافية عن بُعد لدى المشرفين التربويين واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في استبيان طبقت على عينة من مشرفي التخصصات بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف والبالغ عددهم (51) مشرفًا. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك اتجاه إيجابي نحو استخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي ودرجة استخدام كبيرة جدًا لدى المشرفين التربويين.

2-2-التعقيب العام على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة، اتضح أن هناك أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، يمكن تحدد ذلك كما يأتي:

- **هداف الدراسة**: اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في تركيزها على هدف التعرف على معوقات الاشراف الإلكتروني ومتطلباته وفاعلية كدراسة (الحجرية وآخرون، 2014؛ عبد المعطي ومصطفى، 2015؛ القحطاني، 2019) فيما اختلف عن بعض الدراسات في تركيز هدفها أما على درجة استخدام المشرفين للاشراف الإلكتروني أو درجة توافر متطلباته أوبناء تصور مقترح لتطويرة أو إمكانية وجاهزية (السوالمة والقطيش، 2015؛ حمدان، 2015؛ أبو عيادة وعبابنة، 2016؛ أرنولد Arnauld,2016 ؛ عبد الرحمن، 2019؛ القثامي وعبد الرحمن، 2019؛ أبو غزالة وسلامة، 2020؛ العظامات، 2020) فضلا عن مكان تطبيقها والتي طبقت خارج الممكلة العربية السعودية فضلا عن دراسة والتي ركزت على، كما اختلفت الدراسة عن الدراسات التي إجريت في البيئة المحلية في موضوع الدراسة وأهدافه كدارستي الجهني والجهني (2023) البقمي والدليل (2023) أو تناول متطلباته كدراسة القحطاني (2019).
- **المنهج والأداة:** اتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات في اعتمداها على المنهج الوصفي والاستبانة، مع ذلك اختلفت عن دراسة أرنولد (Arnauld,2016) التي اعتمدت على المنهج النوعي وكذلك اختلفت في محتوى أداة الدراسة .
- **مجتمع وعينة الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات مجتمع وعينة الدراسة بخلاف دراسة القحطاني (2019) أبو غزالة وسلامة (2020) التي تمثل المعلمين والمدراء عينة الدراسة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1-منهج الدراسة:

وبالنظر إلى موضوع البحث الحالي، وطبيعية المشكلة البحثية، وأهدافه، وتساؤلاته، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي "المسحي"؛ والذي يقصد به "بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، عن طريق جمع المعلومات والبيانات عنها

وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها بهدف الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تساعد في تطوير الواقع الذي تتم دراسته"(عبيدات وآخرون، 2022، ص.179)؛ بهدف وصف دور ومعوقات ومتطلبات الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد.

3-2-مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة من المشرفات التربويات في مكاتب التعليم في إدارة تعليم جدة البالغ عددهم (341) مشرفة تربوية، بحسب إحصاءات إدارة تعليم جدة للعام الدراسي 1442/1441هـ، أما عينة الدراسة تكوّنت من (180) مشرفة تربوية تُشكّل ما نسبته (53%) تقريبا من مجتمع البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مكاتب التعليم في إدارة تعليم جدة. وفيما يلي توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمُتغيّرات الدراسة.

المتغير	الفئات	الاستجابات		المجموع
		العدد	النسبة %	
المؤهل العلمي	بكالوريوس ودبلوم.	60	%33	180
	بكالوريوس.	90	%50	
	ماجستير فأعلى.	30	%17	
التخصص	أدبي	112	%62	180
	علمي	68	%38	
الخبرة	1-3 سنوات	29	%16	180
	4-6 سنوات	37	%21	
	أكثر من 6 سنوات	114	%63	

3-3-أداة الدراسة:

اعتُمدت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة نظرًا لملاءمتها لطبيعة البحث الوصفي، وقد تم إعدادها بالاعتماد على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، وكذلك الاستعانة بالاستبانات المستخدمة في الدراسات السابقة (العظامات، 2019؛ والقثامي والمالكي، 2019)؛ أبوغزالة وسلامة، 2019؛ أبو عيادة وعباينة، 2016)، والتي استفادت منها الباحثة في تأصيل وتحديد محاور وعباراتها بناء الاستبانة، وتألف الاستبانة بصورتها الأولية من (55) عبارة توزعت على ثلاث محاور، المحور الأول دور ممارسة الإشراف التربوي (21) عبارة، المحور الثاني معوقات الإشراف التربوي (12) عبارة، والمحور الثالث المتطلبات اللازمة لتطبيق الإشراف التربوي عبارة عن ثلاث مجالات احتوت على (22) عبارة. وقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية وتم حذف (7) عبارات لتكون الاستبانة بصورتها النهائية من (48) عبارة.

3-3-1-صدق الأداة وثباتها:

تم التحقق من الصدق من خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، حيث عرضت الباحثة الاستبانة بصورتها الأولية على (9) من المحكمين في التخصصات التربوية في الجامعات السعودية، والجامعات العربية بلغ عددهم (14) محكماً، وقد تمت المراجعة لملاحظات المحكمين، وبلغ عدد عبارات الأداة بعد التعديل(55) عبارة بصورتها الأولية. كما تمّ التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بتطبيقها ميدانيًّا على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بواقع (20) مشرفة تربوية، وبعد ذلك تم حساب مُعَامِل ارتباط بيرسون بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها، وتبين أن قيم مُعَامِل ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائيًّا عدى الفقرتين رقم (7) (18) من المحور الأول والعبارة رقم (12) من المحور الثاني، والتي تم حذفها. كما تبين أن قيم مُعَامِل ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.01). وتم حساب معامل ألفاكرونباخ لثبات الأداة: وتبين أن استبانة الدارسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.933) وللمحاور بين ما بين (0.959-0.860)، وهي قيم تعبر عن درجة ثبات عالية.

3-4-الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال برنامج الحزم الإحصائية (spss) وهي كالآتي:

1. المتوسطات الحسابي(Weighted Mean) والانحراف المعياري.

2. تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
3. اختبار شيفه (Scheffe) للمقارنات البعدية.
4. معامل اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين.

4- نتائج الدّراسة ومناقشتها.

4-1-نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس الأول: " ما واقع الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعلم عن بعد في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات؟ وتمت الإجابة عليه في الأسئلة الفرعية الآتية:

4-1-1-نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الأول: ما دور الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم ايجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة المشرفات التربويات، وجاءت النتائج النحو المبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة لدور دور الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	متابعة تحسين مستوى الأداء في الميدان التربوي	3.89	0.951	15	عالية
2	متابعة تطوير مهارات التدريس الفعال لدى المعلمات	3.88	0.923	17	عالية
3	تفعيل استخدام المعلمات للجلسات الدراسية التفاعلية في العملية التعليمية عن بعد	3.95	0.899	13	عالية
4	متابعة استخدام المعلمات أساليب شيقة وممتعة في عرض الدرس عن بعد	3.98	0.909	11	عالية
5	تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات لتحقيق الاستفادة من تقنيات التعليم في العملية التعليمية عن بعد	4.08	0.822	5	عالية
6	تحديد الدورات التدريبية المناسبة للمعلمات بناءً على احتياجاتهن الشخصية والمعرفية	4.08	0.871	7	عالية
7	تقويم أداء المعلمات ومناقشة المشكلات التي يواجهنها وتكوين حوار حول المشكلات الأكاديمية للطالبات	3.90	0.891	14	عالية
8	تنظيم جلسات حوارية مهنية جماعية مع المعلمات لمناقشة العملية التعليمية عن بعد	4.01	0.859	10	عالية
9	تحليل المواقف التدريسية عبر الاتصالات المستمر (الإنترنت) مع المعلمات	3.88	0.949	18	عالية
10	تقديم التغذية الراجعة للمعلمات عبر الاتصال المستمر(الإنترنت)	3.96	0.844	12	عالية
11	إتاحة الفرصة للمعلمات للتدريب على كل ما هو حديث في مجال التعليم عن بعد في وقت قصير	4.12	0.812	3	عالية
12	توفير المطبوعات والمحتويات التعليمية على هيئة محتويات مقروءة ومجدولة إلكترونيًا للمعلمات في أي وقت	4.04	0.959	8	عالية
13	الرد على استشارات المعلمات في مجال التخصص وتقديم التغذية الراجعة لهن	4.13	0.846	2	عالية
14	السعي إلى اكتساب المهارات التقنية المتنوعة باستمرار لتحسين العملية التعليمية	4.11	0.912	4	عالية
15	التأكد من تنفيذ المعلمات للتعاميم والتوجيهات واستقبال الملاحظات منهن	4.08	0.868	6	عالية
16	شرح اللوائح والتعاميم والتوجيهات للمعلمات في العملية التعليمية عن بعد	3.80	1.085	19	عالية
17	تصميم وتوزيع النشرات التربوية الرقيمة للمعلمات	3.89	1.006	16	عالية
18	إعداد دورات تدريبية للمعلمات بخصوص الدروس التطبيقية الافتراضية	4.03	0.957	9	عالية
19	متابعة المعلمات في تفعيل المنصات التعليمية	4.18	0.862	1	عالية
	المحور ككل	4.00	0.724		عالية

يتضح من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات المشرفات التربويات عينة الدراسة حيال دور الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة عن بعد، بلغ (4.00) بانحراف معياري (0,72)، وتراوحت المتوسطات الحسابية تجاه عبارات المحور بين (3.80-4.18)،وجميعها متوسطات ضمن استجابة موافقة(عالية) لجميع العبارات والكلي، وتشير هذه النتائج إلى أن دور الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة عن بعد جاءت بدرجة(عالية). وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك المشرفات للدور الإيجابي لممارسة العمل الإشرافي عن بعد في متابعة العملية التعليمية مثل متابعة المعلمات في تفعيل المنصات التعليمية، والرد على استشارات المعلمات في مجال التخصص وتقديم التغذية الراجعة لهن، وإتاحة الفرصة للمعلمات للتدريب على كل ما هو حديث في مجال التعليم عن بعد في وقت قصير.

وهذه النتائج جاءت متوافقة ومتسقة مع نتائج سابقة توصلت إلى أن مستوى ممارسة الإشراف الإلكتروني في العمليات الإشرافية كانت عالية ومرضية (القحطاني، 2019؛ والعظامات، 2020؛ الجهني والجهني، 2023؛ البقمي والدليل، 2023)، بينما اختلفت نتيجة الدراسة ضمنياً مع نتائج بعض الدراسات التي كشفت عن الدور للإشراف عن بعد من خلال الممارسات الاشرافية التي ظهرت بدرجة ضعيفة ومتوسطة (السوالمة والقطيش، 2015؛ أبو عاذرة، 2015؛ أبو عيادة وعبابنة، 2015؛ أبو غزلة وسلامة، 2019).

وقد حلت العبارة رقم (19) ونصها" متابعة المعلمات في تفعيل المنصات التعليمية." المرتبة الأولى كأبرز أدوار الإشراف التربوي بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.18) وانحراف معياري (0.862)، ويُعزى ذلك إلى أهمية هذا الإجراء كخطوة أساسية ينبني عليها بقية الخطوات الأخرى، حيث أن الدور الرئيس للمشرفات هو متابعة العملية التعليمية بالمنصات واستخدام وتوظيف المصادر الإلكترونية للمعرفة الحقلية (التخصصية) أو المعرفة التربوية المتعلقة بطرق التدريس واستراتيجياته وإدارة الفصل والتقويم ... الخ، يمكن تحقيقها من خلال العمل على تفعيل غرف الدردشة والحوار والمؤتمرات الصوتية بتزويد المعلمات للمواقع الإلكترونية المتخصصة بالمحتوى الاكاديمي أو تلك المتخصصة بالفنيات المهنية المتعلقة بالتدريس.

في حين حلّت العبارة رقم (2) ونصها شرح اللوائح والتعاميم والتوجهات للمعلمات في العملية التعليمية عن بعد" في المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط حسابي قدره (3,80) وانحراف معياري (1.085). يُعزى سبب ظهورها بالرتبة الأخيرة لكثرة اللوائح والتعاميم وعدم توفر الوقت الكافي للقيام بالشرح والتوضيح والمتابعة الدائمة والمستمرة حيث يكتفى بقراءة المعلمات لهذه اللوائح والتعاميم والتوجهات وتنفيذها حسب فهمهن لمضمونها، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة السوالمة والقطيش(2015)، والقثامي وعبد الرحمن، (2019) حيث جاءت متابعة المشرفين التربويين للمعلمين وتقديم تغذية راجعة لهم عبر الانترنت بدرجة ضعيفة، وكذلك تختلف مع نتيجة دراسة العظامات(2020) حيث ظهر ممارسة الدور بدرجة متوسطة.

4-1-2-نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: ما المعوقات التي تعيق الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم ايجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة المشرفات التربويات، وجاءت النتائج النحو المبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة لمعوقات الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
1	فقدان المناخ المناسب في مكاتب التعليم لتطبيق الإشراف الإلكتروني على العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد	3.58	1.108	4	عالية
2	المعوقات الإدارية في المدرسة والتي تعرقل تفعيل الإشراف الإلكتروني	3.60	1.062	3	عالية
3	انعدام وجود رؤية واضحة للإشراف التربوي حول متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد	3.65	1.126	1	عالية
4	ضعف التواصل والاتصال بين المعلمات والمشرفات والأقسام الإدارية في إدارة الإشراف التربوي	3.33	1.282	10	متوسطة
5	غياب المساعدة الفنية المطلوبة من الإشراف التربوي للمعلمات والمشرفات	3.39	1.193	8	متوسطة
6	اعتراض بعض المشرفات والمعلمات على عمليات التطوير في مهارات التدريس والإشراف الإلكتروني	3.27	1.298	11	متوسطة
7	غياب وجود الآليات الداعمة لتسهيل الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد	3.58	1.113	5	عالية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
8	نقص برامج التأهيل والتدريب المناسبين على كيفية تطبيق المتابعة في الإشراف الإلكتروني	3.63	1.099	2	عالية
9	تدني مستوى الوعي بأهمية الإشراف الإلكتروني	3.45	1.197	7	عالية
10	فقدان التشريعات اللازمة لتطبيقات متابعة العملية التعليمية عن بعد في الإشراف الإلكتروني	3.53	1.155	6	عالية
11	ضعف إلمام المشرفات بالمهارات التقنية في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد	3.38	1.211	9	متوسطة
	المحور ككل	3.49	0.901		عالية

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات المشرفات التربويات عينة الدراسة لمعوقات الاشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية عن بعد بلغ (3.49) بدرجة عالية بانحراف معياري قدرة (.901)، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى وجود عدداً من المعيقات بالرغم من وجود دور عالي للإشراف التربوي عن بعد في متابعة العملية التعليمية لضعف البنى التحتية للتعليم الإلكتروني ولضعف قوة الشبكات وقلة البرامج التدريبية والحاجة إلى خبراء، ونقص في الموارد المادية والموارد البشرية المدربة، كما أن مكاتب التعليم لم تكن مهيأة مسبقا للإشراف عن بعد بالشكل المناسب كون العملية التعليمية تحولت عن بعد بشكل سريع وفي وقت قياسي، ونقص برامج التأهيل والتدريب المناسبين على كيفية تطبيق المتابعة في الإشراف الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو عاذرة (2015) وعبد الرحمن (2019) وأبو غزلة وسلامة (2020) والقحطاني (2019) و(الحارثي، 2016) حيث كشفت نتائج هذه الدراسات عن وجود معوقات بدرجة عالية، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة العظامات (2020) التي تبين فيها أن معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني كانت متوسطة في تقدير المشرفين التربويين.

تراوحت المتوسطات الحسابية تجاه عبارات المحور بين (3.27-3.65)، وجميعها متوسطات تركزت ضمن موافقة(متوسطة وعالية)، إذ جاءت معوقات تعيق الاشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية بدرجة عالية بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3,63-3,45) وقد حلت العبارة (3) وهي"انعدام وجود رؤية واضحة للإشراف التربوي حول متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد " في المرتبة الأولى بدرجة "عالية بمتوسط بلغ (3,65) بانحراف معياري (1,12)، ولعل السبب في ذلك إلى الاجتهادات والجهود السابقة بمجال تفعيل الإشراف الإلكتروني كان بسبب انتقال العملية التعليمية بالمدارس إلى التعليم عن بعد وظهور العملية التعليمية من خلال المنصات الإلكترونية في ظل عدم وجود خطط مسبقة متوقعة لهذا النوع من الإشراف

بينما جاءت بعض المعوقات بدرجات متوسطة تراوحت متوسطاتها الحسابية من (3،،39 -3,27) وربما تعزي الباحثة سبب هذه النتائج لقلة التأثيرات السلبية لوجود بعض المساعدة الفنية المطلوبة من الإشراف التربوي للمعلمات والمشرفات وقبول بعض المشرفات والمعلمات عمليات التطوير في مهارات التدريس والإشراف الإلكتروني، ووجود إلمام لدى بعض المشرفات بالمهارات التقنية في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد، ولوجود ما يدعم التواصل والاتصال بين المعلمات والمشرفات والأقسام الإدارية في إدارة الإشراف التربوي

4-1-3-نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: ما المتطلبات اللازمة لتطوير الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات؟ للإجابة على هذا السؤال استخدمت الدراسة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجالات الثلاثة، كما تتبين النتائج في الجدول الآتي:

جدول(4) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة للمتطلبات اللازمة لتطوير الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد

	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	المجال الأول: المتطلبات المالية والمادية	3.98	0.938	عالية	3
2	المجال الثاني: المتطلبات التشريعية	4.14	0.791	عالية	1
3	المجال الثالث: المتطلبات التدريبية	4.12	0.844	عالية	2
	المتطلبات ككل	4.08	0.782	عالية	

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات المشرفات التربويات عينة الدراسة للمتطلبات ككل بلغ (4.08) بانحراف معياري (0.782)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاثة بين (3.98-4.14)، وهي متوسطات ضمن استجابة

(عالية) ويرجع ذلك إلى أهمية توافر تلك المتطلبات المتعلقة بالجوانب التشريعية والتدريبية والمادية والمالية حيث أنّ التدريب يمثل ضرورة ملحة لتنمية العنصر البشري، خاصة وأن التقنيات الحديثة تعد من المستجدات في الحقل التربوي، وأن كثيراً من العاملين لم تكن لديهم معلومات كافية عنها ولا عن كيفية استخدامها وتفعيلها، وأهمية المتطلبات التشريعية لمستخدمي التقنية الرقمية فهي بمثابة السقف القانوني الذي يحمي الممتلكات الفكرية للمستخدم، خاصة إذا ما علمنا بأن كثيرا من مستخدمي الشبكة العنكبوتية يتعرضون إلى عمليات القرصنة وسرقة المعلومات، وأن وجود مثل هذه التشريعات يعد مطلبا أساسياً لابد من وجوده.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحجرية وآخرون (2014) الجهني والجهني (2023) حيث كشفت نتائج هذه الدراسات عن متطلبات تطبيق الإشراف التربوي بدرجة كبيرة، فيما اختلف عن نتيجة دراسات عبد المعطي ومصطفى (2015) وحمدان (2015) وعبد الرحمن (2019) وأبو غزالة وسلامة (2020) والعظامات (2020) التي كشفت أن درجة أهمية وتوفر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني وجاهزية وإمكانية تطبيقها متوسطة

وفيما يلي تفصيل عرض نتائج المتطلبات اللازمة لتطوير الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعلم عن بعد تحت مجالات ثلاثة ومناقشتها وتفسيرها على حده كمايلي:

1. **المجال الأول: المتطلبات المالية والمادية**

جدول رقم (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة على المتطلبات المالية والمادية لتطوير الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية عن بعد

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	تقدير الموافقة
1	توافر نظام معلوماتي محدث ومحوسب للمدرسة والمعلمات	3.88	1.154	6	عالية
2	توفير نظام للأرشيف المحوسب في المدرسة لحفظ بيانات المعلمات المختلفة	4.01	1.049	4	عالية
3	اعتماد نظام حوافز ومكافآت (مالية-عينية) لتشجيع تطبيق الإشراف التربوي	3.84	1.147	7	عالية
4	توفر احتياجات خاصة بقسم الإشراف (شبكة إنترنت-قواعد بيانات- مواقع إلكترونية)	4.11	1.086	1	عالية
5	وجود شبكة اتصال تربط الأنظمة الإلكترونية في مجموعات إخبارية بين المشرفات والمعلمات والإداريات معًا	4.04	1.147	2	عالية
6	توفير مخصصات مالية لتطوير برامج ومواقع الإشراف التربوي	3.94	1.154	5	عالية
7	تأمين المشرفات بالبرامج الحاسوبية اللازمة لتطبيق الأعمال الإشرافية في متابعة العملية التعليمية عن بعد	4.03	1.085	3	عالية
	المجال ككل	3.98	0.938		عالية

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات المشرفات التربويات عينة الدراسة للمتطلبات المالية والمادية ككل بلغ (3.98) بانحراف معياري (0.938)، وهو متوسط ضمن استجابة (عالية)، وهذه النتيجة تشير إلى أن المتطلبات المالية والمادية لازمة بدرجة (عالية) لتطوير الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة. وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية توافر المتطلبات المادية والمالية، وتوفير المخصصات المالية لتغطية تكاليف برامج التنمية المهنية والتدريب بمجال توظيف المستحدثات التقنية بالإشراف الإلكتروني والتعليم حيث أنه يمكن الايفاء بمتطلبات المادية والتقنية من خلال العمل على توظيفها. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراستي الحجرية وآخرون (2014) والجهني والجهني (2023) أن المتطلبات المادية لتطبيق نظام الإشراف الإلكتروني تمثل مطلبا مهما وبدرجة كبيرة وعالية جدا، بينما اختلفت عن نتيجة دراستي عبدالمعطي ومصطفى (2015) وحمدان (2015) التي جاءت المتطلبات المادية الفنية والتكنلوجية اللازم توافرها لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني بدرجة متوسطة.

وتراوحت المتوسطات الحسابية تجاه عبارات المجال بين (3.84-4.11)، وجميعها متوسطات تركزت ضمن موافقة (عالية) لجميع العبارات، حيث حلت العبارة (4) وهي" توفر احتياجات خاصة بقسم الإشراف (شبكة إنترنت-قواعد بيانات- مواقع إلكترونية)" بالرتبة الأولى كأبرز المتطلبات المادية بأعلى متوسط حسابي بلغ (4,11) بانحراف معياري (1,08)، ويمكن تفسير سبب ظهورها بالرتبة الاولى نظراً لأهمية توافر البنية التحتية المناسبة لتطبيق الاشراف عن بعد، واتفقت نتيجة الدّراسة الحالية ضمنياً مع نتائج دراسة أبو عيادة وعبابنة (2016) في هذا الجانب ثم تبعتها متطلبات مثل وجود شبكة اتصال تربط الأنظمة الإلكترونية في مجموعات إخبارية بين المشرفات والمعلمات والإداريات معًا، وتأمين المشرفات بالبرامج الحاسوبية اللازمة لتطبيق الأعمال الإشرافية في متابعة العملية التعليمية عن بعد، وتوفير نظام للأرشيف المحوسب في المدرسة لحفظ بيانات المعلمات المختلفةفيما جاءت العبارة (3) ونصها" توافر نظام

معلوماتي محدث ومحوسب للمدرسة والمعلمات" بالرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3,84) بانحراف معياري (1,14). وتعزى الباحثة هذه النتيجة لأهمية توفر نظام معلوماتي حيث أن عمل المشرفات التربويات مقنن للتطبيق بشكل إلزامي حسب الدليل التنظيمي والإجرائي الصادر عن وزارة التعليم.

2. المجال الثاني: المتطلبات التشريعية

جدول رقم (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة للمتطلبات التشريعية لتطوير الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية عن بعد

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	إصدار قوانين ولوائح تنظم عمل الإشراف التربوي في متابعة العلمية التعليمية عن بعد	4.09	0.923	6	عالية
2	تحسين الأنظمة واللوائح اللازمة والضابطة للإشراف التربوي في متابعة العلمية التعليمية عن بعد	4.08	0.927	7	عالية
3	وضع التشريعات التي تعمل على حماية أمن المعلومات في ظل الإشراف التربوي في التعليم القائم عن بعد	4.19	0.938	3	عالية
4	توفير قوانين تحمي حقوق الملكية الفكرية وتصونها بإدارة الإشراف التربوي عن بعد	4.17	0.950	5	عالية
5	تطوير اللوائح والسياسات المتعلقة بالمعلمات والمشرفات بما يتناسب مع الإشراف على العملية التعليمية عن بعد	4.18	0.881	4	عالية
6	تحديث اللوائح والقوانين المتعلقة بالرواتب والمكافآت للهيئة الإشرافية	3.99	1.044	8	عالية
7	إصدار أدلة تنظيمية تحدد دور المشرفات في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد	4.24	0.848	1	عالية جداً
8	نشاء وحدات مختصة بإدارات التعليم للدعم الفني للإشراف التربوي	4.20	0.861	2	عالية ٍ
	المجال ككل	4.14	0.791		عالية

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات المشرفات التربويات عينة الدراسة للمتطلبات التشريعية ككل بلغ (4.14) بانحراف معياري (0.791)، وهو متوسط ضمن استجابة (عالية)، مما يعني أن المتطلبات التشريعية لازمة بدرجة (عالية) لتطوير الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة. وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإشراف الإلكتروني يحتاج إلى الكثير من التشريعات كونه تحول بصورة سريعة وفي وقت قياسي إلى إشراف عن بعد بدون تخطيط مسبق نظرا للظروف التي مر بها العالم نتيجة كوفيد 19 وما ترتب عليه من إجراءات احترازيه سريعة ومفاجئة.

وتراوحت المتوسطات الحسابية للمتطلبات التشريعية بين (3.99-4.24)، وجميعها متوسطات تركزت ضمن موافقة (عالية وعالية جداً)، حيث حصلت العبارة رقم (7) وهي"" إصدار أدلة تنظيمية تحدد دور المشرفات في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد " في الترتيب الأول من بين متطلبات هذ المجال، بمتوسط حسابي قدرة (4.24) بدرجة عالية جداً وانحراف معياري (0.848). وتعزي الباحثة هذه النتيجة لأهمية إصدار دليل إجرائي وتنظيمي لعملية الإشراف الإلكتروني على العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد أسوة بالدليل الإجرائي والتنظيمي لعملية الإشراف التربوي التقليدي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو غزلة وسلامة (2020) حيث جاءت القوانين والتشريعات الخاصة بالإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة

فيما يظهر من الجدول أن غالبية المتطلبات بدرجة (عالية)، حيث جاءت ابرزها العبارة (8) وهي" أنشاء وحدات مختصة بإدارات التعليم للدعم الفني للإشراف التربوي بدرجة عالية بلغت قيمة متوسطها الحسابي(4,20) بانحراف معياري(0,86) وتعزي الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أهمية توافر الدعم التنظيمي الإداري لفكرة الإشراف عن بعد من خلال وجود مظلة رسمية إدارية لتقنين جهود المشرفات تتبع إلى إدارة التعليم وتحديداً لإدارة الإشراف التربوي، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (6) وهي" تحديث اللوائح والقوانين المتعلقة بالرواتب والمكافآت للهيئة الإشرافية" بأدنى متوسط حسابي بلغ (3,99) بانحراف معياري (1,04). وتعزي الباحثة هذه النتيجة لإدراك المشرفات اهمية توافر هذا المتطلب المتعلق بالحوافز والمكافآت حيث أن أي افكار جديدة إذا ما تم تحفيزها فإنها تؤدي الى تنشيطها ولكن ظهورها بالرتبة الاخيرة ربما دلالة على قلة اعطاء الحوافز المالية اي اعتبار في ظل وجود الحوافز المعنوية الذاتية. واتفقت

هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحجرية وآخرون (2014) أن نظام الحوافز والمكافآت تمثل مطلبا مهما وبدرجة عالية في لتطبيق الاشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

3. المجال الثالث: المتطلبات التدريبية

جدول رقم (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة عين الدراسة على المتطلبات التدريبية لتطوير الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية عن بعد

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تشكيل لجنة متخصصة لتطوير الإشراف التربوي في الحاسب الآلي وتكنولوجيا التعليم	4.16	0.996	4	عالية
2	التدريب على كيفية حل المشكلات والصعوبات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني في متابعة العلمية التعليمية عن بعد	4.17	0.906	3	عالية
3	تدريب المشرفات على كيفية تحديد الاحتياجات التدريبية للفئات المشرفة عليها في العملية التعليمية عن بعد	4.19	0.870	2	عالية
4	توفير كتب ومراجع وحقائب تدريبية متخصصة في متابعة الإشراف التربوي للعلمية التعليمية عن بعد	4.05	1.037	6	عالية
5	الاستعانة بخبراء متخصصين في مجال متابعة الإشراف التربوي للعلمية التعليمة عن بعد	3.98	1.0800	7	عالية
6	توفير مدربين مؤهلين لتدريب المشرفات على تقنيات وأساليب الإشراف التربوي عن بعد	4.24	0.880	1	عالية جداً
7	توفير مبرمجين متخصصين في لغات البرمجة لتقديم الدعم اللازم للمشرفات لمتابعة العملية التعليمية عن بعد	4.08	1.095	5	عالية
	المجال ككل	4.12	0.844		عالية

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات المشرفات التربويات عينة الدراسة للمتطلبات التدريبية ككل بلغ (4.12) بانحراف معياري (0.844)، وهو متوسط ضمن استجابة (عالية)، مما يعني أن المتطلبات التدريبية لازمة بدرجة (عالية) لتطوير الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد في مدينة جدة. وربما يُعزى سبب ذلك إلى أن المشرفات بحاجة إلى التدريب على توظيف التقنيات الحديثة كالتعلم بالنقال واستخدام تطبيقات الشبكة العنكبوتية وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل والتواصل للمادة الإشرافية أو المحتوى الإلكتروني كالقراءات الموجهة والحقائب التدريبية الإلكترونية والفيديو ومقاطع الدروس التفاعلية وغيرها من التطبيقات في تكنولوجيا التعليم وهذا يحتاج للتدريب عليها.

وتراوحت المتوسطات الحسابية للمتطلبات التدريبية بين (4,19-4,04)، وجميعها متوسطات تركزت ضمن موافقة (عالية وعالية جداً)، إذ جاءت العبارة رقم (6) وهي"" توفير مدربين مؤهلين لتدريب المشرفات على تقنيات وأساليب الإشراف التربوي عن بعد " بالرتبة الأولى وبدرجة موافقة عالية جداً بلغ متوسطها الحسابي (4,24) بانحراف معياري (0,88)، وربما يُعزى سبب ذلك إلى أن المشرفات بحاجة إلى التدريب على توظيف التقنيات الحديثة كالتعلم بالنقال واستخدام تطبيقات الشبكة العنكبوتية وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل والتواصل للمادة الإشرافية أو المحتوى الإلكتروني كالقراءات الموجهة والحقائب التدريبية الإلكترونية والفيديو ومقاطع الدروس التفاعلية وغيرها من التطبيقات في تكنولوجيا التعليم وهذا يحتاج للتدريب عليها.

كما يظهر من نتائج الجدول أن غالبية المتطلبات التدريبية جاءت بدرجة عالية، حيث جاءت العبارة (3) وهي " تدريب المشرفات على كيفية تحديد الاحتياجات التدريبية للفئات المشرفة عليها في العملية التعليمية عن بعد" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.870). بينما جاءت العبارة(5)" الاستعانة بخبراء متخصصين في مجال متابعة الإشراف التربوي للعلمية التعليمة عن بعد " بالرتبة الأخيرة حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3,98) بانحراف معياري (1,08) تدل على اختلاف التقديرات. وربما يُفسّر سبب ذلك إلى أن عملية توظيف، وربما يُعزى سبب ذلك إلى أن المشرفات بحاجة إلى التدريب على توظيف التقنيات الحديثة كالتعلم بالنقال واستخدام تطبيقات الشبكة العنكبوتية وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل والتواصل للمادة الإشرافية أو المحتوى الإلكتروني وهذه تحتاج لخبرات متخصصة.

4-2-الاجابة عن السؤال الرئيس الثاني: "ما مدى وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد، تعزى لمُتغيّرات: (المؤهل العلمي، مجال التخصص، الخبرة) ؟

4-2-1-فحص الفروق وفق متغير المؤهل العلمي: تم استخدام تحليل التباين الاحادي كما بالجدول الآتي:

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابة المشرفات حسب متغير المؤهل العلمي

المحاور	المجموعات	العدد	المتوسطات	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	قيمة الدلالة
دور الإشراف التربوي	بكالوريوس ودبلوم.	60	3.97	بين المجموعات	223.	2	0.211	0.810
	بكالوريوس.	90	4.00	داخل المجموعات	93.544	177		
	ماجستير فأعلى.	30	4.07	المجموع	93.767	179		
معوقات الاشراف التربوي	بكالوريوس ودبلوم.	60	3.55	بين المجموعات	1.072	2	0.658	0.519
	بكالوريوس.	90	3.41	داخل المجموعات	144.154	177		
	ماجستير فأعلى.	30	3.59	المجموع	145.226	179		
متطلبات الاشراف التربوي	بكالوريوس ودبلوم.	60	4.10	بين المجموعات	5.681	2	4.867	0.009
	بكالوريوس.	90	3.95	داخل المجموعات	103.302	177		
	ماجستير فأعلى.	30	4.45	المجموع	108.983	179		

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)، بين متوسطات استجابات المشرفات التربويات حول (دور-معوقات) الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد تعزى لمُتغيّر المؤهل العلمي؛ وذللك لأن قمية مستوى الدلالات الإحصائية (sig) أكبر من مستوى الدلالة المحددة في الدراسة (0.05)، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى تماثل إدراك المشرفات لدور ومعوقات الاشراف التربوي عن بعد في متابعة العملية التعليمية بغض النظر عن المؤهل لأن بيئة العمل مشتركة بين المشرفات باختلاف مؤهلاتهم، حيث يحصلن على نفس الدورات والبرامج في مجال الإشراف الإلكتروني بغض النظر عن المؤهل العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو عيادة وعبابنة (2015) التي تبين فيها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف تقنيات الانترنت في الإشراف التربوي تبعا للمؤهل العلمي.

فيما اظهرت النتائج في الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)، بين متوسطات استجابات المشرفات التربويات حول المتطلبات اللازمة لتطوير الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة عن بعد تعزى لمُتغيّر المؤهل العلمي، حيث بلغت القيمة الإحصائية(sig)المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي (.009) وهي قيمة دالة إحصائيًا لأنها أقل من مستوى الدلالة المحددة في الدراسة (0.05)، لمعرفة اتجاه الفروق ودلالتها الإحصائية استخدمت الدراسة معامل شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وتبين من خلال النتائج وجود فروقاً بين متوسطات استجابات المشرفات التربويات ذوات المؤهل العلمي بكالوريوس والمشرفات التربويات ذوات المؤهل العلمي ماجستير فأعلى لصالح الماجستير فأعلى، فيما باقي المقارنات غير دالة إحصائياً. وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن المشرفات ذوات المؤهل ماجستير فأعلى أكثر اهتماماً وإلماماً بالمتطلبات اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، بالإضافة إلى أنه كلما ارتفع المؤهل العلمي في الغالب ازداد الشخص معرفة وعلما ودراية. واختلفت هذه النتيجة عن ع نتيجة دراسة عبد الرحمن (2019) التي تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالمتطلبات تعزى للمؤهل العلمي.

4-2-2-فحص الفروق وفق متغير التخصص (أدبي- علمي): تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، والنتائج كما في الجدول9:

الجدول (9) نتائج تحليل t-test لدلالة الفروق الاحصائية في متوسطات استجابة المشرفات حسب متغير التخصص (أدبي- علمي)

المحاور	متغير التخصص	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	قيمة ف	قيمة الدلالة	الحكم والتفسير
دور الإشراف التربوي	أدبي	112	4.04	0.707	0.944	178	0.178	0.346	غير دال إحصائياً
	علمي	68	3.93	0.751					
معوقات الاشراف التربوي	أدبي	112	3.46	0.909	-0.469	178	0.084	0.639	غير دال إحصائياً
	علمي	68	3.53	0.893					

المحاور	متغير التخصص	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	قيمة ف	قيمة الدلالة	الحكم والتفسير
متطلبات الاشراف التربوي	أدبي	112	4.08	0.792	-0.048	178	0.239	0.962	غير دال إحصائياً
	علمي	68	4.09	0.767					

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)، بين متوسطات استجابات المشرفات التربويات حول (دور-معوقات-متطلبات) الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد تعزى لمُتغيّر التخصص (أدبي- علمي). حيث كانت جميع الدلالات الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة المحددة في الدراسة(0.05)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى تماثل إدراك المشرفات للأهمية والدور والمعوقات والمتطلبات بحكم أن الوزارة تعطي المشرفات التربويات برامج ودورات إشرافية في مجال الإشراف الإلكتروني بشكل موحد للجميع بغض النظر عن التخصص العلمي أو الأدبي، بالإضافة إلى عمل المشرفات في بيئة واحدة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دارستي السوالمة والقطيش(2015) وعبد الرحمن (2019) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص بينما اختلفت مع نتيجة دراسة القحطاني (2019) التي كانت الفروق لصالح التخصصات العلمية.

4-2-3-فحص الفروق وفق متغير سنوات الخبرة: تم استخدام تحليل التباين الاحادي، كما في الجدول الآتي:

الجدول (10) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابة المشرفات حسب متغير سنوات الخبرة

المحاور	المجموعات	العدد	المتوسطات	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	قيمة الدلالة
دور الإشراف التربوي	1-3سنوات	29	3.92	بين المجموعات	407.	2	0.386	0.681
	4-6سنوات	37	4.07	داخل المجموعات	93.36	177		
	أكثر من 6 سنوات.	114	4.00	المجموع	93.76	179		
معوقات الاشراف التربوي	1-3سنوات	29	3.73	بين المجموعات	2.256	2	1.397	250.
	4-6سنوات	37	3.50	داخل المجموعات	142.9	177		
	أكثر من 6 سنوات.	114	3.42	المجموع	145.2	179		
متطلبات الاشراف التربوي	1-3سنوات	29	3.96	بين المجموعات	564.	2	0.460	0.632
	4-6سنوات	37	4.15	داخل المجموعات	108.4	177		
	أكثر من 6 سنوات.	114	4.09	المجموع	108.9	179		

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)، بين متوسطات استجابات المشرفات التربويات حول (دور-معوقات-متطلبات) الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد تعزى لمُتغيّر سنوات الخبرة. حيث كانت جميع القيم الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة المحددة في الدراسة (0.05)، وتدل هذه النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمُتغيّر سنوات الخبرة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه إدراك المشرفات التربويات على اختلاف خبراتهن لديهن ظروف عمل متشابهة، كما ان تفعيل المشرفات التربويات للإشراف الإلكتروني جاء نتيجة لتبني الوزارة للإشراف الإلكتروني على العملية التعليمية القائمة على التعليم عن بعد وبذلك تعرضت جميع المشرفات لدورات تدريبية بنفس الظروف وبمستوى واحد. وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دارسة السوالمة والقطيش (2015) وأبو عيادة وعبابنة (2015) ودراسة عبد الرحمن (2019) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء النتائج توصي الدراسة الإدارة العامة للإشراف التربوي بما يلي:

1- استحداث وحدة تنظيمية لتطبيق فكرة الإشراف الإلكتروني عن بعد؛ وذلك بتحقيق متطلباته الإشراف التربوي وإصدار أدلة تنظيمية تحدد دور المشرفين في متابعة العملية التعليمية عن بعد.

2- العمل على تحقيق المتطلبات التدريبية لتطوير الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمية عن بعد.

3- تخصيص جزء من الميزانية المالية للإيفاء بالمتطلبات المالية والمادية لتحسين دور الإشراف التربوي للعلمية التعليمية عن بعد.

4- تخصيص اعتماد مالي من وزارة التعليم لاستحداث نظام حوافز ومكافآت مالية لتشجيع تطبيق الإشراف التربوي عن بعد.

5- تعزيز دور الاشراف التربوي في متابعة التعليم عن بعد عن طريق تصميم قاعدة بيانات إلكترونية شاملة بأقسام الإشراف التربوي بالإدارات التعليمية

6- العمل على تشكيل لجنة فنية من الإدارة العامة للاشراف تتولى وضع الآليات المناسبة للتغلب معوقات الاشراف التربوي عن بعد من خلال على هذه المعوقات أبرزها عقد اللقاءات والدورات التدريبية مع المشرفات والمعلمات.

7- وعلى ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها فإنَّ الباحثة تقترح إجراء دراسات في الموضواعات الآتية:

1. درجة امتلاك الكفايات التقنية للمشرف التربوي لتطبيق الإشراف عن بعد وعلاقتها بدرجة التميز لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدنية جدة.
2. معايير الكفايات التقنية المعززة للممارسات الإشرافية للمشرفات التربويات في مجال الإشراف عن بعد بمدينة جدة.
3. استراتيجية مقترحة لتطوير نظام تقني بالإشراف عن بعد لتوظيف بعض الاساليب الاشرافية وقياس فاعليتها.

قائمة المراجع

- أبو عيادة، هبة، وعبابنة صالح. (2016) فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان. مجلة جامعة اليرموك الأردنية للعلوم التربوية، 12(1)، 17-30.
- أبو غزالة، زينب محمد، وسلامة، كايده. (2020). درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 24(4)، 681-695.
- أويابة، صالح، وصالح، أبو القاسم الشيخ. (2020). تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة COVID-19 من وجهة نظر الطلبة. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3 (3)، 133-156.
- البقمي، سلطان، والدليل، أحمد. (2023). درجة استخدام المشرفين التربويين لمنصة مدرستي في الأساليب الإشرافية عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم بمحافظة الطائف - المملكة العربية السعودية. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، (12)، 16-41.
- الجهني، هاني سعيد، والجهني، فاتن سعد. (2023). واقع الاشراف التربوي المدمج في التعليم العام من وجهة نظر المشرفين والمعلمين بالمدينة المنورة. مجلة إبداعات تربوية، (26)، 107 - 148.
- الجويدي، فايز عبد العليم. (2015). الإشراف التربوي بالتعليم قبل الجامعي في كل من المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية وإمكانية الإفادة منه في مصر: دراسة مقارنة. مجلة الإدارة التربوية، 2(6)، 115-196.
- الحجرية، نعمة بنت حمد، الفهدي، راشد بن سليمان، والموسوي، علي.(2014). المتطلبات اللازمة لتطبيق الاشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان." مجلة العلوم التربوية، 26 (3)، 511- 533.
- حمدان، محمد محمد. (2015). درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها" [رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الزهراني، عبد العزيز، والقضاة، ضرارة. (2022). تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كورونا. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (13)، 1 - 52.
- السوالمة، سالم، والقطيش، خالد. (2015). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف التربوي في مديرات التربية والتعليم في محافظة المفرق. مجلة دراسات للعلوم التربوية، 42(1)، 171-183.
- الشديفات، منيرة عبد الكريم. (2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض كورنا في مدراس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدراس فيها. المجلة العربية للنشر العلمي، (19)، 185-208.
- الشرهان، صلاح. (2014). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والإبداع [ورقة العرض]. المؤتمر الرابع عشر للوزارة المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي.
- شلدان، فايز، والقدرة، حامد. (2015). درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الاشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة وسبل تطويرها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5 (17)، 190-2018.
- عبد الرحمن، إيمان جميل. (2019). درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(1)، 278-299.
- عبد المعطي، أحمد، ومصطفى، محمد. (2015). متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقاته في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المشرفين التربويين: دراسة ميدانية. مجلة مستقبل التربية العربية، 20(68)، 11-122.

- عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كابد؛ وعدس، عبد الرحمن. (2022). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه (ط.19). عمان: دار الفكر للطباعة ناشرون وموزعون.
- العظامات، محمد حامد. (2019). درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم." مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(9)، 1- 20.
- العمري، خلود، والزهراني، حليمة. (2017). معرفة الإشراف التربوي عن بعد ودوره في تطوير مستوى أداء معلمات اللغة الإنجليزية في الميدان التربوي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1(2)، 154-166.
- العمري، شريفة عبدالعزيز. (2022). صعوبات تدريس مقررات الرياضيات للمرحلة الابتدائية عبر منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمات بمحافظة المخواة في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(58)، 109 -128.
- القثامي، محمد، والمالكي، عبد الرحمن. (2019) تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج في ضوء الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي. مجلة القراءة والمعرفة، (215)، 129 – 159 .
- القحطاني، خلود محمد. (2019). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 8(12)، 81-104.
- القحطاني، سارة سعيد، والعيبان، عبدالله سيف.(2022). دراسة مقترحة لتطوير واقع استخدام منصة مدرستي القحطاني والعيبان.مجلة الدراسات التربوية والنفسية بجامعة سلطان قابوس، 16(2)، 103-119.
- محمود، محمد. (2020). دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورنا المستجد. المجلة التربوية، (77)، 1523-1544.
- وزارة التعليم. (2020). الدليل الإرشادي للمشرف التربوي. العودة إلى المدراس. الرابط : https://vstedu.azureedge.net/backtoschool/flip/supervisor_guidemanual/%D8%A7%D9%84%D8D9%84%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%81%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A17-08.pdf
- Arnauld, E. M. (2016). Virtual supervising: Perceptions of interaction and feedback during student teaching. (Order No. 10100453). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global.